

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر إدارة الوقت والتكلفة في المشاريع الصحية على تحسين رضا العاملين والإداريين: دراسة ميدانية على المستشفيات العامة في المملكة

أسم الطالب

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د.

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	3
1.1. المقدمة:	4
1.2. مشكلة الدراسة	5
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	6
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	6
1.3. أهمية الدراسة	7
1.3.1. على المستوى النظري:	7
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	8
1.4. أسئلة الدراسة	9
1.5. أهداف الدراسة	9
1.6. فرضيات الدراسة	9
1.7. نموذج الدراسة	9
1.8. منهجية الدراسة	10
1.9. الدراسة الميدانية	10
1.10. مخطط المشروع المقترح	10
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
1.....	1
2.1. المقدمة:	12
2.2. المتغير المستقل	12
2.3. المتغير التابع	12
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	13
2.5. الخاتمة	13

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تُعد إدارة الموارد في المؤسسات الصحية من أهم العوامل التي تحدد قدرتها على تقديم خدمات ذات جودة عالية، وتحقيق مستويات رضا مرتفعة بين العاملين والإداريين، فقد أصبحت المستشفيات العامة تواجه تحديات متزايدة تتعلق بارتفاع تكاليف التشغيل، ونقص الكفاءات، والضغط المستمر لتحسين جودة الرعاية الصحية في ظل ميزانيات محدودة، الأمر الذي يستدعي تعزيز كفاءة إدارة الوقت والتكلفة باعتبارها من الركائز الأساسية لتحقيق الاستدامة التشغيلية والتنظيمية. (Voordt & Jensen, 2023)

وفي ظل التحولات المتسارعة في بيئات العمل الحديثة، أضحت إدارة الوقت من أهم المهارات الإدارية التي تضمن الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية، حيث تتيح للعاملين والإداريين القدرة على التخطيط والتنفيذ والمراقبة بكفاءة عالية، مما ينعكس إيجاباً على الأداء الفردي والجماعي، وقد أكدت دراسات عديدة أن تحسين إدارة الوقت يسهم في رفع مستوى الرضا الوظيفي وتحسين الإنتاجية، إذ إن وضوح الأولويات وتحديد المسؤوليات يقللان من التوتر الوظيفي ويعززان الشعور بالإنجاز لدى العاملين (جربو، 2023).

أما إدارة التكلفة في المشاريع الصحية، فتُعد أداة إستراتيجية لضمان استدامة الخدمات وتحقيق الكفاءة الاقتصادية، إذ تسهم في تقليل الهدر المالي وتحسين تخصيص الموارد بما يتناسب مع احتياجات المرضى والعاملين على حد سواء، ويشير (عبدالسلام وجبريل، 2024) إلى أن ضبط التكلفة في المرافق الصحية لا يعني فقط تقليل النفقات، بل يشمل أيضاً تحسين جودة القرارات الإدارية وتوجيه الإنفاق نحو الأنشطة ذات القيمة المضافة التي تدعم أداء العاملين ورضاهم الوظيفي.

ويُعتبر رضا العاملين والإداريين مؤشراً محورياً على نجاح أي مؤسسة صحية، لما له من أثر مباشر على جودة الخدمات المقدمة، واستقرار القوى العاملة، وتقليل معدلات الدوران الوظيفي، وأن تحسين ممارسات الإدارة الزمنية والمالية يعزز بيئة العمل الإيجابية، ويرفع من روح الالتزام والانتماء لدى الموظفين (الشريف وآخرون، 2021)

وفي ضوء ما سبق، تتضح الحاجة الملحة إلى دراسة العلاقة بين إدارة الوقت والتكلفة ورضا العاملين والإداريين في المشاريع الصحية، خصوصاً في المستشفيات العامة التي تُعد العمود الفقري للنظام الصحي في المملكة، لما تواجهه من تحديات متزايدة في تحقيق التوازن بين الكفاءة التشغيلية ورضا الموارد البشرية.

1.2. مشكلة الدراسة

تُعد إدارة الوقت والتكلفة من المرتكزات الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات الصحية لتحقيق الكفاءة التشغيلية ورفع مستوى رضا العاملين والإداريين، إذ تسهم في تحقيق التوازن بين متطلبات جودة الخدمة وضبط الموارد المحدودة، وعلى الرغم من تزايد الاهتمام الإداري بهذه الجوانب في القطاع الصحي، إلا أن العديد من المؤسسات ما زالت تواجه صعوبات في تطبيق ممارسات فعالة لإدارة الوقت والتكلفة، مما يؤدي إلى ضغوط عمل متزايدة، وانخفاض في معنويات العاملين، وتراجع في مستوى الرضا الوظيفي (عبدالسلام وجبريل، 2024).

ورغم توفر عدد من الدراسات التي تناولت إدارة الوقت أو الرضا الوظيفي كلٌّ على حدة، إلا أن الدراسات التي دمجت بين إدارة الوقت والتكلفة كمؤشرين إداريين رئيسيين وتأثيرهما المباشر في تحسين رضا العاملين والإداريين في القطاع الصحي ما زالت محدودة، خصوصاً في البيئة السعودية، مما يُبرز الحاجة إلى دراسة علمية ميدانية متخصصة في هذا المجال.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

تُظهر المراجعة النظرية أن أغلب الدراسات السابقة ركزت على أحد البُعدين فقط إما إدارة الوقت أو إدارة التكلفة في سياقات صناعية أو تعليمية أو إدارية عامة (شريف وحمدنا الله، 2021؛ عتودي وعبدالعال، 2021؛ Gulua & Kharadze, 2022)، دون أن تربط بينهما كمنظومة متكاملة في بيئة العمل الصحي، كما تركز بعض الدراسات الأجنبية على أثر إدارة الوقت على الكفاءة الشخصية أو الإنتاجية، دون تحليل الأبعاد النفسية والإدارية المرتبطة برضا العاملين. (Sypniewska et al., 2023)

كذلك تفتقر الأدبيات العربية إلى إطار نظري يدمج بين إدارة الوقت وإدارة التكلفة كمتغيرين تفسيريين لرضا العاملين والإداريين في المستشفيات العامة، رغم خصوصية هذه البيئة التي تتسم بتعدد التخصصات وضغط المهام وتداخل الأدوار الإدارية والطبية، وتبرز فجوة معرفية في صياغة نموذج تفسيري متكامل يوضح طبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات في السياق الصحي السعودي.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

من الناحية التطبيقية، تُظهر الدراسات الميدانية في المملكة أن تطبيق ممارسات إدارة الوقت والتكلفة في المستشفيات العامة لا يزال في مراحله الأولى، وغالبًا ما يُنفَّذ بصورة جزئية أو غير منهجية، مما يؤدي إلى ضعف في التنسيق الإداري، وازدواجية في المهام، وتزايد الضغط الوظيفي بين الكوادر الصحية والإدارية (الراشدي وقشيري، 2024).

كما أن القياسات الميدانية لرضا العاملين والإداريين لم تدمج بعد مؤشرات إدارة الوقت والتكلفة كعوامل تفسيرية رئيسة، رغم ما تشير إليه بعض النتائج من ارتباط مباشر بين تحسين الكفاءة الزمنية والمالية وارتفاع مستويات الرضا الوظيفي (Voordt & Jensen, 2023)

هذه الفجوات التطبيقية تؤكد الحاجة إلى دراسة علمية ميدانية تستقصي واقع تطبيق إدارة الوقت والتكلفة في المستشفيات العامة بالمملكة، وتُقيّم مدى تأثيرها الفعلي على رضا العاملين والإداريين.

انطلاقاً مما سبق، تتمثل المشكلة البحثية في التساؤل الرئيس الآتي:

ما أثر إدارة الوقت والتكلفة في المشاريع الصحية على تحسين رضا العاملين والإداريين في المستشفيات العامة في المملكة؟

1.3. أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من كونها تُعالج قضية محورية في بيئة العمل الصحي، تتمثل في كيفية تحقيق التوازن بين كفاءة إدارة الموارد (الوقت والتكلفة) وتحسين رضا العاملين والإداريين، وهو موضوع يكتسب أهمية متزايدة في ظل سعي المؤسسات الصحية في المملكة إلى رفع كفاءة الأداء العام وتحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030 المتعلقة بتطوير القطاع الصحي وجودة الحياة، كما تأتي هذه الدراسة في وقت يشهد فيه القطاع الصحي تحديات مالية وتنظيمية متزايدة تتطلب ترشيد الإنفاق وتحسين إدارة الوقت من أجل الحفاظ على استدامة الخدمات وتحقيق الرضا المهني للعاملين..

1.3.1. على المستوى النظري:

تُسهّم هذه الدراسة في إثراء المعرفة النظرية في مجال الإدارة الصحية من خلال دمج بعدي إدارة الوقت والتكلفة في نموذج واحد لقياس أثرهما على رضا العاملين والإداريين، وهو ما لم تتناوله كثير من الدراسات العربية السابقة بشكل متكامل.

➤ تقدم إطاراً نظرياً يجمع بين مفاهيم الكفاءة التشغيلية والرضا الوظيفي، وترتبط بينهما ضمن سياق

مؤسساتي متخصص يتميز بخصوصية بيئة العمل الطبي والإداري في المستشفيات العامة.

➤ تفتح الدراسة آفاقاً جديدة للباحثين في مجال إدارة المستشفيات والموارد البشرية الصحية، إذ يمكن أن

تكون منطلقاً لدراسات مستقبلية تبحث في أثر ممارسات الإدارة الحديثة الأخرى (كإدارة الجودة أو إدارة

المعرفة) على الرضا الوظيفي وأداء الكوادر الصحية.

➤ تسهم في سد الفجوة النظرية الناتجة عن محدودية الدراسات التي تناولت إدارة الوقت والتكلفة كمتغيرين

متربطين في تفسير رضا العاملين، مما يثري الأدبيات العربية بمزيد من التحليل المقارن والمفاهيم

المتكاملة .

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

➤ توفر الدراسة بيانات ميدانية موثوقة عن واقع إدارة الوقت والتكلفة في المستشفيات العامة بالمملكة،

وتكشف مدى ارتباط هذه الممارسات برضا العاملين والإداريين، بما يساعد صُنّاع القرار على تحديد

مواطن القوة والضعف في السياسات الإدارية الحالية.

➤ تمكّن القائمين على إدارة المستشفيات من تبني استراتيجيات عملية لتحسين بيئة العمل، من خلال

تعزيز إدارة الوقت وتقليل الهدر المالي بما ينعكس إيجاباً على الرضا الوظيفي ومستوى الإنتاجية.

➤ تُسهم في دعم جهود التحول المؤسسي والحوكمة الصحية التي تسعى إليها وزارة الصحة السعودية،

عبر تقديم مؤشرات واقعية يمكن توظيفها في تطوير نظم إدارة الأداء وتقييم رضا الموارد البشرية.

👉 تقدم نتائج قابلة للتطبيق في تحسين التخطيط التشغيلي للمشاريع الصحية، بما يضمن تحقيق

الاستخدام الأمثل للموارد وتقليل التكاليف التشغيلية دون التأثير سلبًا على رضا الكوادر الصحية

والإدارية.

👉 تمثل الدراسة أداة عملية يمكن الاعتماد عليها في صياغة برامج تدريبية وتطويرية تستهدف رفع

كفاءة العاملين في إدارة الوقت والتكلفة، وتعزيز ثقافة الانتماء والرضا الوظيفي في بيئات العمل

الصحية..

1.4. أسئلة الدراسة

1.5. أهداف الدراسة

1.6. فرضيات الدراسة

1.7. نموذج الدراسة

1.8. منهجية الدراسة

1.9. الدراسة الميدانية

1.10. مخطط المشروع المقترح

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

2.2. المتغير المستقل

2.3. المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

قائمة المراجع

- قضيماتي، شذى. (2022). تأثير استراتيجيات التعلم التنظيمي على الرضا الوظيفي: دراسة ميدانية على العاملين في المشافي الحكومية في مدينة حلب. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مج44، ع3 ، 69 - 87. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1299946>
- الشريف، ليلي، علي، وفيقة سليمان، و سعيد، غيداء غسان. (2021). التعاطف وعلاقته بالرضا الوظيفي: دراسة ميدانية على عينة من معلمات رياض الأطفال في محافظة اللاذقية. مجلة جامعة

تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مج43، ع3 ، 345 - 374.

مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1188167>

• الدرسي، عبدالغني محمد سعد مومن. (2023). الرضا الوظيفي في المنظمات: المفهوم - النظريات

- طرق القياس. المجلة الليبية العالمية، ع69 ، 1 - 23. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1604860>

• الراشدي، عبيد بن أحمد، و قشقرى، إسماعيل. (2024). الرضا الوظيفي ودوره في رفع الأداء

الوظيفي: دراسة تطبيقية للعاملين الميدانيين بالدفاع المدني بمحافظة جدة. مجلة القراءة والمعرفة،

ع277 ، 9 - 60. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1519040>

• شريف، سارة أبو القاسم محمد طاهر، و حمدنا الله، مرتضى طلحة. (2021). أثر إدارة الوقت على

الإنتاجية: دراسة تطبيقية لقطاع السكر بالسودان (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم.

مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1287643>

• إبراهيم، أسامة عبدالوهاب محمد. (2020). أثر إدارة الوقت على الأداء المؤسسي. المجلة العربية

للتنشر العلمي، ع21 ، 151 - 185. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1436277>

• عبدالله، آدم عبدالله سليمان. (2021). أثر إدارة الوقت علي الأداء الإداري المميز: دراسة تطبيقية،

بنك البركة السوداني. مجلة جامعة سنار للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج1، ع2 ، 7 - 19. مسترجع

من <http://search.mandumah.com/Record/1267684>

• عتودي، إبراهيم بن محمد، و عبدالعال، عادل حميد. (2021). أثر إدارة الوقت على الأداء الوظيفي:

دراسة تطبيقية على منسوبي شركة الشقيق للمياه والكهرباء. مجلة العلوم الإقتصادية والإدارية والقانونية،

مج5، ع24 ، 118 - 141. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1237961>

• جربو، جمال محمد لقمة. (2023). أثر إدارة الوقت على كفاءة أداء العاملين: دراسة الحالة بنك

فيصل الإسلامي السوداني. مجلة ربحان للنشر العلمي، ع33 ، 117 - 141. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1371526>

• عبدالسلام، جواهر مصطفى، و جبريل، وائل محمد. (2024). أثر إدارة الوقت على البراعة التنظيمية:

دراسة ميدانية على مديري المرافق الصحية الخاصة ومساعدتهم بمنطقة الجبل الأخضر في ليبيا.

مجلة رماح للبحوث والدراسات، ع102 ، 157 - 232. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1506880>

- Voordt, T. V. D., & Jensen, P. A. (2023). The impact of healthy workplaces on employee satisfaction, productivity and costs. *Journal of Corporate Real Estate*, 25(1), 29–49
- Sypniewska, B., Baran, M., & Kłos, M. (2023). Work engagement and employee satisfaction in the practice of sustainable human resource management–based on the study of Polish employees. *International Entrepreneurship and Management Journal*, 19(3), 1069–1100.

- Shan, C., & Tang, D. Y. (2023). The value of employee satisfaction in disastrous times: Evidence from COVID-19. *Review of Finance*, 27(3), 1027–1076.
- Gulua, E., & Kharadze, N. (2022). Impact of time management on personal development of master's degree students. *Humanities Today: Proceedings*, 1(1), 64–74
-